سيقولون هلي وهلا وهلوا وهلمن اما قول الناس هلم جرا فوقف الشيخ جمال
الدين بن هشام في عربيته قال في رسالة لبعض مسيلة اسما الاصوات ثم (كدابياض)
ما وضع لزجر ما لا يعقل كهلا لزجر الخيل عن البطي او دعا ما لا يعقل
كاف لطفلاوا لغا ولعنة لدعا النزش او حكاية صوت حيوان او اصطكاك اجرام
كغاق بغين معجمة وكسر القاف لحكاية صوت الغراب وطاق بطا مهملة وكسر القاف
لحكاية صوت الضرب وفيه اي في هذا النوع ايضا كما في اسما الافعال المركب
المزجي كخاق باق باعجام الخا وكسر القافين لحكاية صوت الجماع وقاش ماش
بكسر الشينين المعجمتين لحكاية صوت القماش قال ابن قاسم وحصر اسما الاصوات
وضبطها من علم العربية اللغة وحظ النحوي ان يتكلم على بنايها انتهى وقد تقدم
في باب المعرب والمبني انها كلها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا
معمولة وشذ اعرابه نحوها لوقوعه موقع متمكن كقوله اذ لمتي مثل جناح غاق عاب
غاق لوقوعه موقع غراب وتنكيرها بالتنوين كما في اسما الافعال والاصل بناؤها على
السكون كعب ومع وخ ودخ وحك وما سكن وسطه من ثلاثي كسر على اصل التقا (وحك)
الساكنين كغاق وطاق وهات وهاج وعاج وجاه وجوب وعوه وقوس وهيج
وعيط وطيخ وعيط ويمن بالميم والضاد المعجمة عن صوت يخرج من بين المتقنعين عن
عن الا تبيهشين بمعد الصوت وكان فرجته الاعراب ومر بنا به قول الراجز
سالت هل وصل فقالت مض وحركت لي راسها بالنقض الظرف والمجرور اي (الظرف والمجرور)
اي هذا اصحهما ان الاعتماد كما لو صفت على نفي او استفهام او موصوف او موصول
او صاحب حال خبرا وصالا رفعا ما تقدما فاعلا نحو ما في الدار احد وافي الدار
زيد ومررت برجل معه صقر وجا الذي في الدار ابوه وزيد عندك اخوه ومررت
بزيد عليه جبة ثم قال الاكثرون يوجبون ان الاصل عدم التقديم والتاخير
وقال موقوف راجح ويجوز مع ذلك كونه مبتدا مؤخرا والظرف خبر مقدم واختاره ابن (هو م)
مالك وقال قوم الراجح فيه الابتدائية ويجوز كونه فاعلا واوجبهما اي الابتدائية
السهيلي هذه اربعة مذاهب واختلفوا على الاول هل العامل للرفع على الفاعلية
الفعل المحذوف الذي هو متعلقهما المقدر باستقر او العامل هما نيابة عنه لقربهما
منه باعتمادهما على قولين قال في المغني والمختار الثاني بدليل امتناع تقديم
الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع فاختار ابن مالك
الاول لان الاصل في العمل للفعل ولتعادل المرجحين في الامامة ارسلت
الخلاف من غير ترجيح فان لم يعتمدا على شي مما ذكر نحو في الدار او عندك زيد فقال
واجبة خلافا للاخفش والكوفية في اجازتهما الوجهين بان الاعتماد عندهم
ليس بشرط سيله بحيث تعلقهما اي الظرف والمجرور حيث وقعا فعل او
وقد اجتمعا في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم او ما
فيه رايحته كقوله انا ابو المنهال بعض الاحيان وقوله انا ابن ماوية اذ جد

النق

وتعقب البصريين لا اشتراط المجرد فجوزوا الصورتين ومنع الاول من لم يشترطه
من البصريين لتوارد عاملين وهو ان والابتدا على معمول واحد وهو الخبر ويجوز
العطف على التوهم نحو ليس زيد قايما ولا قاعد بالجر على توهم دخول البا في الخبر وشرطه
اي جوازه صحة دخول العامل المتوهم وشرط حسنه كثرته اي كثرة دخوله هناك ولهذا
حسن قول زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا وقول الاخر
ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل ولم يحسن قول الاخر وما كنت ادري ذا نيرب فيهم
ولا منمش فيهم منمل لقلة دخول البا على خبر كان بخلاف خبر ليس وما والبيوت التميمية
والمثل الكبير هاوالمنمش المفسد ذات البين ووقع العطف على التوهم في انواع
الاعراب في الجر وقد تقدم وفي الرفع حكى سيبويه انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد
ذاهبان على توهم انه قال هم والنصب قاله الزمخشري في قوله تعالى فبشرناها
باسحق ومن ورا اسحق يعقوب بالنصب على معنى وهبنا له اسحق ومن ورا اسحق يعقوب وقوله
ودوا لو تدهن فيدهنوا على معنى ان تدهن والجزم قال الخليل وسيبويه في قوله
فاصدق واكن والفارسي في قوله انه من يتق ويصبر جزم ما قبل معنى تشبيه من دخول الفا
بجواب الشرط وتابعا لموصولة بالشرطية واذا وقع ذلك في القرآن عبر عنه بالعطف
على المعنى لا التوهم ادبا خاتمة في توابع مخصوصة تابع المنادي المبني ان كان نعتا (تابع المناد)
او شبهه نصب مطلقا لان الاصل في تابعه النصب لكونه منصوب المحل وتاكيد
ذلك بالاضافة وشبهها كقوله ازيدا اخا ورقا ان كنت ثائرا وقولك يا زيد قائما اخا بني
نحل وهذا ما دام لم تكن الاضافة غير محضة فان كانت فيجوز رفعه نحو يا زيد الحسن
الوجه وجوز الكوفية وابو بكر بن الانباري رفع النعت المضاف اضافة محضة لان
الاخفش حكى يا زيد بن عمرو بالرفع وغيرهم قالوا هو شاذ قال ابن مالك لاستلزامه
تفضيل الفرع على اصله لان المضاف لو كان منادى لم يجز فيه الا النصب فلو جوز رفع
نعته مضافا للزم اعطا المضاف تابعا تفضيله عليه مستقلا وجوز الزجاج الرفع للتوكيد
والعطف نسقا قياسا في الباب الثاني وسماعا في الاول حكى الاخفش يا تميم كلهم
والجمهور اولوه على القطع مبتدا اي كلهم مدعو او كان مفردا جاز فيه الرفع حملا على
اللفظ والنصب على المحل نحو يا زيد الطويل والطويل يا تميم اجمعون واجمعين يا زيد
والغلام والغلام واوجب الكوفية نصبا لثلاثة اي النعت والتوكيد
والعطف ورد بالسماع قال تعالى يا جبال اوبي معه والطير قرى في السبع بالنصب
والرفع وقالت العرب يا زيد والضحاك سيرا بالرفع واوجب الاخفش نصب نعت
العلم وتوكيده اتباعا على المحل كما يجب في جاءت حذام القاضية بالرفع حملا عليه ولا
يجوز الكسر اتباعا للفظ قال وما ورد منه مضموما فهو حركة اتباع لا اعراب
واوجب ايضا رفعهما اي النعت والتوكيد في حال تبعية النكرة المقصودة لان الضمة
عنده في يا رجل ليست ضمة بنا بل اعراب واصله يا ايها الرجل حذفت اي فبقي على اعرابه
كما كان والجمهور قالوا لما حذفت حل محلها وصار هو المنادي حكم له بحكمه فبني لانه